

## قوة الأوطان بالإيمان - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله القوي المتين الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا وامانا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله. صلوات الله وسلامه عليه وبعد - [00:00:00](#)

قوة الاوطان قوة الاوطان كيف تكون الاوطان قوية والمعني بالاطوان هنا الاوطان المسلمة. التي تجمع امة الاسلام او من مجموعيتها تكون امة الاسلام كيف تكون الاوطان قوية تكون قوية اذا تحلت بامور وتخلت عن امور - [00:00:30](#)

اذا تحلت اولاً بان يكون قادتها وولاة امورها يقصدون نصرة الله ورسوله لان القوة مش هتيجي الا مين القوي القوة لا في سلاح ولا في عدد ولا عدد ولا شيء من هذا ابدا - [00:01:11](#)

صحيح الاسلام امر ان نعد ما استطعنا منها. لكن مش هي كل حاجة فيه حاجات انت مش هتعتها اصلاً تأتيك من عند الله كلمة ما استطعتم اي ما تيسر لكم - [00:01:43](#)

مش ما استطعتم يعني اخر الجهد ابدا فاتقوا الله ما استطعتم القوة تأتي من الله والنصرة من الله لان في حاجات لا يمكن هنعدها اصلاً هيمدنا بالملائكة هيمدنا بجند اسمه الرعب - [00:02:01](#)

والحاجات دي ما لناش فيها اعداد اصلاً من عنده هو سبحانه وتعالى يبقى ان يكون يتحلى ولاة امور الاوطان وقادة الاوطان بنصرة الله ورسوله ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. كده يبقى لو نكون قوية - [00:02:31](#)

في هذا تكون الاوطان قوية. اما اذا رجالة من عقولهم وقلوبهم نصرة الله ورسوله والله الذي رفع السماء بلا عمد لو كان عندهم سلاح الدنيا كلها هم ضعفاء وما هم باقوياء - [00:03:03](#)

هم ضعفاء لذلك ولاة امور اقوى الاوطان واشجع الاوطان اربعة نسال الله ان يعودوا مرارا وتكرارا اللي هم خير القرون والاربعة فيه موفين غيرهم قال رب العزة للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضوانا وينصرون - [00:03:31](#)

الله ورسوله فلما كان القادة خرجوا من ديارهم واموالهم. طبعاً على رأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. لينصروا الله ورسوله يبقى الاربعة اللي بعده بقى لما كانوا هكذا كان وطنهم - [00:04:13](#)

ودولتهم اقوى الدول ووطنهم اقوى الاوطان لحد ما وصل الاسلام عندنا هنا في مصر. والرسول بشرهم قبل ما يموت وبعد خلافة ابي بكر وفي خلافة عمر جاء الاسلام هنا الاسلام القوي - [00:04:36](#)

جاء من وطن قوي عند مسلم يقول لهم النبي صلى الله عليه وسلم من حديس ابي ذر ستفتحون مصر بلد يذكر فيها القيراط استوصوا بها خيراً فان لهم رحماً وذمة - [00:05:00](#)

او ذمة وصهرها فاذا رأيت رجلين يختصمان في موضع اللبنة فاخرج منها فيقول ابو ذر فأريت شرحبيل ابن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها الشاهد من الحديث ايه؟ وطن قوي - [00:05:24](#)

وطن اغلب عيشته على التمر وطن مات قائده ولم يشبع من خبز القمح وطن مات قائده ودرعه مرهونة عند يهودي بشعير لاهله ومسك الوطن بعد كده ابو بكر ثم عمر الذي كان يلبس - [00:05:51](#)

المرقع من الثياب ويأتي الاسلام هنا ونستمتع به اليوم ستفتحون مصر بتفتحوها ليه؟ لانهم اقوياء. وطن قوي اسلام عزيز الخلفاء الاربعة وكلهم من قريش. وكلهم مهاجرون يقصدوا ايه من الهجرة؟ ينصرون الله ورسوله - [00:06:19](#)

يبقى اذا لو كان قادة الاوطان يريدون هذا كان وطنهم اقوى الاوطان الكلام مش موجود عندهم اصلا. قل عليهم السلام باول شيء يتحلوا به هذا الامر الثاني على افراد الوطن - [00:06:49](#)

على اعضاء الوطن او الاوطان ان يتحلوا بخلق الايثار الايثار الذي قال عنه رب العزة في سورة الحشر والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا - [00:07:16](#)

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة اذا وجدت الانانية في وطن فاعلم انه اضعف الاوطان واتفه الاوطان وحثالة الاوطان اما اذا وجدت روح الاثرة روح الايثار عفوا اذا وجدت روح الايثار اعلم ان هذا الوطن قوي - [00:07:43](#)

هو ده الوطن اللي قال عنه القرآن وصنعه سيد الانام. لما اخى بين المهاجرين والانصار واستجابوا له صلوات الله وسلامه عليه. وما كان عندهم ابداء روح الانانية عثمان مثال لذلك. راجل مليونير - [00:08:10](#)

الحياة للمسلمين مليونير حياته للمسلمين من جهاز جيش العسر فله الجنة يجهزه من حفر بنر رومة فله الجنة يحفرها عثمان وغيره عبدالرحمن بن عوف وابو بكر الصديق كلهم روح الايثار - [00:08:35](#)

يبقى الوطن قوي انما كل واحد انا والطوفان من بعدي انا وخلاص ما ليش دعوة بغيري تجد الواحد له كذا وظيفة والشاب قاعد جنب الحيط زكي عنده زكاء وعنده وعنده لكن مش لاقى مش لاقى وظيفة منهم. وده عنده كذا وظيفة - [00:08:59](#)

ايثار ايثار نساء وبنات يؤثروا انفسهم على الشباب الوظيفة بدل ما نخلي الشباب هو اللي يروح يقدم لها ننافسهم وننازعهم. احنا خدنا المؤهل ليه؟ خدتيه عشان تنتوري يبقى عندك فكر عندك نور مش كل وظيفة تنفعي لها - [00:09:26](#)

في وظائف معينة انت تنفعها ووظائف لا تشتغل هي واخوها جنب الحيط ليه؟ لان روح الانانية لما اخويا يروح يشتغل في الشغلة دي وبرضو روح الانانية. لان اللي بيطلب بتاع الوظيفة اللي بيطلب عاوز ارباح باقل التكاليف. فالبتت - [00:09:52](#)

بماليه. اما الولد عاوز فلوس كتيرة. انانية عاوز يحقق اعلى ربح باقل تكلفة. الروح دي لا يمكن يبقى فيه وطن. تبقى فيه شوية اشباح عايشين كده الوطن القوي هو ده اللي القرآن قال عنه - [00:10:16](#)

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة عند ابن ماجة من حديث ابي هريرة يقول له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة كن وارعا تكن اعبد الناس. مش بتكثر الصلاة والصيام لأ ورع - [00:10:37](#)

خاف من الحرام خاف من الحرام تشوفه بعينك خاف من الحرام يخش جيبك خاف من الحرام تشهد عليه او تمارسه. خاف من الحرام كن ورعا تكن اعبد الناس. وكن قانعا تكن اشكر الناس. واحب للناس ما تحب - [00:10:59](#)

نفسك تكن مؤمنا واحسن جوار من جاورت تكن مسلما. واقل الضحك فانك كثرة الضحك تميمت القلب وطن وطن بيصنع تمسيليات ومسرحيات عشان يضحك وقلبه يموت. هيبقى قوي منين كن ورعا - [00:11:20](#)

لما تكون ورع تبقى اعبد الناس. كن قانعا تكن اشكر الناس. احب للناس ما تحب من كل شيء من كل شيء تكن مؤمنا واحسن جوار من جاورك تكن مسلما الامر السالس نتحلى - [00:11:50](#)

يتحلى افراد هذا الوطن عشان يبقى وطن قوي ان يعترف التابعون للسابقين بفضلهم ويدعون لهم كده يبقى وطن قوي انما تطلع حسالة الشباب حسالة الدعاء جباية الخلق كل هم هم - [00:12:15](#)

يرجم على السابقين يزكروا مساوي السابقين. مش هيبقى وطن ما هو اللي بناه الاسلاف احنا بنهده واللي هنعمله هيطلع جيل يهد اللي احنا عملناه. مش هيبقى وطن ابداء. ابداء. ولا يبقى وطن قوي - [00:12:48](#)

لكن لابد ان الموجودين حاليا يعترفوا للسابقين بالفضل ويبنوا عليهم ويكملوا المسيرة ويدعون لهم هو ده اللي ربنا قاله لنا في سورة الحشر ايضا والذين جاءوا من بعدهم من بعد من؟ من بعد المهاجرين والانصار خير القرون التابع - [00:13:11](#)

جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا ان ذكر رؤوف رحيم مهم جدا يا اخوانا ان يعترف الناس - [00:13:39](#)

لاسلافهم بفضلهم لهم فضل في حاجات كتير نعترف لهم بذلك. طب عندهم اخطاء واحنا عندنا اخطاء ندعو الله لهم مغفرة اغفر لنا

ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. مش نجرح مش نذكر المسالب والعيوب طب ما احنا برضو لنا مقالب وعيوب وهنفضل بقى وزيفتنا ايه كل واحد يشيل - [00:14:01](#)

خط على الثاني قم بيقى ما فيش ايه ؟ ما فيش وطن الامر الرابع ان يتحلى جميع افراد الوطن او اكثرهم على الاقل ؟ بخلق الاستغفار الاستغفار ليه لان الاستغفار ده بيزيد قوة - [00:14:30](#)

ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم. ولتتولوا مجرمين استغفروه. معنى الاستغفار ايه ؟ تمسك السبحة وتعد الف مرة استغفر الله لأ وطن بيستغفر الله من المعاصي - [00:14:55](#)

يعني ايه ؟ معصية التعري الوطن استغفر منه عمل ايه ؟ لغى التعري من حياتنا يلغي التعري من حياته لا في تعري في الشارع ولا في تعري في وسائل الاعلام ولا - [00:15:21](#)

استغفر الله من الربا بقى ياكل حلال يبقى وطن قوي استغفر الله استغفر الله من كل المعاصي يعني اقلع عنها. كده يقوى الوطن يقوى الوطن بالاستغفار والاقلاع لازم يبقى في كل يوم حاجة - [00:15:38](#)

نتحلى بها نتحلى بها بكثرة الاستغفار بهذا يقوى الوطن الامر الخامس ان يتحلى الوطن كله قاد وافراد او ولاة امر ورعية ان لما يختلفوا في شىء وشىء وارد لازم نختلف. لازم نختلف - [00:15:59](#)

لما نتنازع في شىء نرد التنازع الى الله ورسوله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول. واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شىء لابد هنختلف فردوه الى الله والرسول - [00:16:30](#)

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلا هذا التنازع لما نرد الى الله ورسوله هيختفي هيختفي وفي الحالة دي نحصل النتيجة العظيمة اللي ربنا خوفنا. يعني خوف من ضدها وقال ايه ؟ قال ولا تنازعوا - [00:16:54](#)

وتذهب ربحكم. ربحكم يعني ايه ؟ يعني قوتكم تذهب لتزول لما يحصل ايه ؟ تنازع. وما ردينهوش الى الله والرسول. لما بنرده الى الله والرسول بنجد الحل وتبقى القوة كما هي. ويبقى الوطن قوي - [00:17:20](#)

اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. من اسباب قوة الاوطان ان تتخلل اوطان عن رذائل اذا كان مطلوب منها ان تتحلى - [00:17:42](#)

مطلوب منها ايضا ان تتخلى. اول شىء عشان يبقى الوطن قوي ان نتخلى عن النفاق وموالة الكافرين ارجع لسورة الحشر ثاني خدنا ثلاث اصناف المهاجرون والانصار صنف او صنفان المهاجرون صنف والانصار صنف - [00:18:04](#)

والتابعون صنف. الصنف الرابع وده اخطر صنف. اللي هو بيهد الوطن الم تر الى الذين نافقوا يقولون لآخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لان اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا. وان قوتلتهم لنصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون - [00:18:34](#)

كده يبقى المجتمع تدمر لما يبقى فيه نفاق وموالة لاهل الكفر. ما هي مش هيبقى فيه بقى ولاء للوطن ولاء للوطن. الولاء للكفرة عاوزين ولاء للوطن اللي هو فيه ايه الوطن المسلمين - [00:19:02](#)

يقولون لآخوانهم امال دول مين ؟ دول مش آخوانهم. لأ. ما هم منكم ولا منهم امال مين آخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب مش الذين حتى اسلموا من اهل الكتاب الذين كفروا من بعد الكتاب - [00:19:22](#)

الموالة يبقى التخلي عن الموالة احنا اتحلينا بصفات جميلة يجب ان نتخلى عن هذه الرذيلة. ونتخلى عن كل ما يضاد ما سبق الحديث عنه الا وهو اللي احنا امرنا القرآن بالتخلي بها - [00:19:39](#)

هنا بقى عندنا ثمرتين ثمرة للتخلي الحاجات الجميلة اللي قلناها ديت وكلها موجودة في القرآن. وبالاخص في سورة الحشر وهود الاستغفار في سورة هود وسورة نوح والصفات الثانية في سورة الحشر - [00:20:04](#)

ايه النتيجة ؟ نتيجة التخلي بالحاجات دي. يبقى الوطن قوي تكون الثمرة ايه ؟ لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله شفت بقى قد ايه ؟ يخافوا منكم اكثر ممن يخافون. ده عندهم تسليح. ده فيه انت لما تقرا في النشرات او تدخل على المواقع تلاقي الدول مترتبة -

[00:20:25](#)

حسب القوة التسليحية طب القوة التسليحية دي لها ميزان او لها وضع يعني او او لها كيان في ميزان الشرع. لا ولا لها اي ميزان  
خالص. دي اهل ميزان عند الناس - 00:20:48

الدولة الفلانية والجيش الفلاني وكزا وكزا مترتبين مترتبين اقوى الجيوش واحد اتنين ثلاثة وانت نازل تبدي لها لها وضع او كيان  
في الشرع لا لا لا ما فيش الكلام ده اصلا. ليه - 00:21:04

قوة ايه وبتاع ايه انت انت فين اصلا؟ انت موقفك مع القوي المتين ايه ما ليش موقف ما ليش موقف عايشه خلاص خلاص. يبقى  
تتحط في المقدمة تتحط في المؤخرة كله زي بعضه - 00:21:21

وزي ما قلت لك كده لان مش كل حاجة تسليح هي الملايكة هتجيبها منين وهتسلحها فين وتدريبها فين؟ هي هتيجي لك والرعب  
والخوف واللي واللي والحاجات دي كلها ها الحاجات دي لا تعد ليس لها وجود في قائمة التسليح اصلا - 00:21:42

انما هي بتيجي مع مين ؟ بتيجي مع الاولياء اولياء الله سبحانه وتعالى هي اللي بتنزل لهم. تقف معهم ضد اعداء الله فلما تراءى  
الجمعان نقص على عقبه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون. عارف اللي بيتكلم؟ ابليس - 00:22:01

اللي بيتكلم الكلام ده والقرآن بيحكيه ابليس. اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله لاني جا لهم في صورة شيخ من شيوخ العرب هيقا تل  
مع المشركين ضد النبي عليه الصلاة والسلام. فلما شاف جبريل جاي جبريل غيبه وابليس غيب - 00:22:21

كله لا يرى بس هو شافه. لقاه جاي معه الملايكة قال للجماعة المشركين سلام عليكم. انا سايبكم وماشي مقدارش اقاوم ها رغم العدد  
ثلاث اضعاف الكلام ده في بدر عدد المشركين - 00:22:42

ثلاث اضعاف المسلمين ثلاث اضعاف العملية عملية انت فين موقفك بالنسبة لله عز وجل فلما تتحلى بهزه الامور تاخذ الجائزة دي.  
لانتهم انتم ايها المسلمون هل انتم اشد رهبة في صدورهم صدور من - 00:23:02

صدور غير المسلمين. فايا كان العدد احنا السدس وهم خمس اصداس لانتهم اشد رهبة في صدورهم من الله. ده اللي حققنا الايه؟  
الكلام ده كله. ولا تتداعى علينا الامم تعال بقى لما يحصل ان احنا لا نتخلى عن النفاق - 00:23:27

ولا نتحلى بما سبق هتكون النتيجة يبقى هنبقى اضعف الناس واضعف الاوطان. هتبقى الاوطان المسلمة اضعف الاوطان. وبتحقق  
في مواعيد رسول الله صلى الله عليه وعيد ايوه حزننا وقال هتبقى ايامكم وهيبقى احوالكم سيئة جدا - 00:23:48

ليه يا رسول الله؟ ليه كده؟ قال يوشك يوشك الامم يعني قربت انت دعا عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقالوا امن قلة نحن يا  
رسول الله؟ قال لا. بل انتم كثير ولكنكم غثاء - 00:24:13

يا غثاء السيل ولا ينزعن الله شوفوا العقوبة بقى. ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل  
وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا - 00:24:37

وكراهية الموت شفت العقوبة؟ مين اللي عقبنا قبل كل شيء رب العالمين؟ ليه؟ اصل اللي قال لنا اتحلوا به اتخلينا عنه واللي قال لنا  
تخلوا عنه اتخلينا به قال لنا اتحلوا بواحد اتنين ثلاثة. انصروا الله ورسوله - 00:24:59

ويكون عندكم اثار ولا تنسوا اسلافكم ولا تهدموا الخير الذي اسس في اوطانكم كل ده واكسروا من الاستغفار وردوا النزاع الى الله  
ورسوله. ما سمعناش الكلام هو اللي عاقبنا ما حدش بيقول كده - 00:25:22

يوشك الامم ان تداعى عليكم. يعني قربت الامم ايه؟ تداعى عليكم؟ ايوه الحق. الحقي يا انجلترا اسرائيل في ورطة تبعت ابعت  
انجلترا. الحقيقة امريكا اسرائيل في ورطة تبعت وكله يبعث. اهي دي الامم - 00:25:46

تداعى عليكم الامم. على مين؟ على شوية مستضعفين. نخلص عليهم نزيلهم من الوجود. ولما نخلص من دول نشوف غيرهم.

وغيرهم وغيرهم. واللي نقدر نخلصهم منهم فيهم. ماشي. وانت فاهم اللي بيحصل في السودان ده - 00:26:08  
بدون اصابع خفية يعني مش فيه ناس قاعدة هناك في السودان كل العملية ما تروحش شمال ولا يمين عشان يقابلوا بعض لأ ويراقبوا  
كل حاجة عن كذب تداعت عليكم الامم وده يتعب شوية او بقى عاوز ياخذ اجازة يروح ويبعت واحد تاني. تداعى عليكم الامم -

00:26:26

عمالة تلم بعضها عليكم واللي مش فاضي بيعت فلوس. والفاضي بيعت عساكر وتقبض وكله على البتاع الفيزيتا زي ما قولوا فاضيين بدل ما يدوروا على شغل عندهم نبعث ناس تجيب فلوس وهتشتغل والسلام - [00:26:49](#)

تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكل على قصعة. تعال يا فلان تعال يا فلان عشان ناكل. اهي الامم بتعمل كده. هتاكلكم قالوا احنا والوقت ده احنا قليل يا رسول الله بحيس ان هم طمعوا فينا الا - [00:27:13](#)

هي دي بقى بل انتم كثير ولكن غثاء كغثاء السيل لا اله الا الله طب والمخرج المخرج ربنا اللي هيعاقبكم. قال ولينزعن الله ولا ينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم. اللي هي ضد ايه ؟ لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله - [00:27:28](#)

تتنزع ويتجرأ عليك. ويتجرأ عليك ولينزعن طب يا رب ليه ما تسبب المهابة في القلوب ما هو انتم اللي سبتم ربكم انتم اللي ما نصرتهوش. ان تنصروا الله ينصركم. ولينزعن الله المهابة من صدور عدوكم - [00:27:59](#)

ويعمل فيكم كمان ايه ويقزف في قلوبكم الوهن لا اله الا الله. ليه يا رب احنا نستحق كل ده ؟ تستحقه اكثر. بس ربكم رحيم بكم الوهن فالصحابي لما سمع كلمة انه قال له ايه الوهن يا رسول الله ؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت. كراهية الموت انت فاهم انك هتموت - [00:28:20](#)

قبل ميعادك لو جاهدت في سبيل الله يعني او لو قلت كلمة حق هتموت قبل ما انت هتموت في معادك. وان ما متش بالسيف هتموت بغير هتموت فيروسات وهتموت بسرطانات وهتموت بحاجات كتير جدا جدا - [00:28:44](#)

او انت مش هتسبب من عمرك سانية. اللي هو بقى الوهن حب الدنيا وكراهية الموت. لان هم كان عندهم حب الموت وكراهية الدنيا وكانوا بينصروا الله فكان بينصرهم عباد الله - [00:28:59](#)

الاوطن محتاجة الى مواطنين اقوياء. ايش الوطن ده يعني ؟ ايه الوطن ؟ الوطن ده حنة ارض مساحة في الوضع الحالي قسمها الانجليز. يعني هي مش بتاعتنا من الاخر والحدود بتاعتها بالحدود ديت مش بتاعتنا برضه. يزودوها يقللونها عندهم الخرايط - [00:29:17](#)

وعندهم الدراويش. الشاهد اهم حاجة المواطن تحلى يا عبد الله بما سمعت وتخلي عما سمعت اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يردنا الى دينه ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن - [00:29:37](#)

وعن من له حق علينا. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم عليك باليهود ومن عاوناهم. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا. امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم - [00:29:59](#)

واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:30:20](#)